

شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 45

عبدالله الفوزان

المصنف رحمه الله تعالى ان واخواتها لان ان ليت لكن لعل كأن عكس ما لكان من عمل فان زيدا عالم باني كفؤ ولكن ابنه ذو ضغني وراعد الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير البذي - [00:00:00](#)

وهمة ان نفتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسري يقول الشارح هذا هو القسم الثاني من الحروف الناسخة للابتداء وقد مضى من القسم الاول هو ما ولا وان ولا تاء - [00:00:32](#)

مشبهات يكون هذا القسم الثاني هذا القسم الثاني باعتبار الحروف ولكنه القسم الرابع باعتبار النواسخ نعم قال وهي ستة احرف وهي ستة احرف ان وان وكأن ولكن وليت ولعل وعدها سيبويه خمسة - [00:00:58](#)

فاسقط ان المفتوحة لان اصلها ان المكسورة كما سيأتي فقول ابن عقيل وهي ستة هذا باعتبار ما ذكره ابن مالك والا فان سيبويه يرى ان عسى نعم من الحروف الناسخة - [00:01:37](#)

الدالة على الترجي اذا اتصلت بالظهير اذا كان اسمها نعم ضميرا اميرا تعتبر من الحروف الناسخة مثل قولك عساك طيب ها عساكم طيبون يكون الكاف اسمها في عام العمل الخلاف عسى المتقدمة هناك - [00:02:09](#)

التي يكون صريح وخبرها جملة العاملة عمل لكن هذه عامل عمل فيكون قول ابن عقيل وهي ستة هذا باعتبار ما اشار اليه ابن مالك ثم ذكر النازم معانيها معانيها على اساس ما ذكر ان سيبوي يسقط - [00:02:42](#)

مفتوحة لكن على ما ذكر ابن مالك يكون ستة والسابع هو عسى مع الظهير قال ومعنى ان وان التوكيد المقصود بالتوكيد هنا توكيد النسبة ونفي الشك المراد بالنسبة نسبة الاسم - [00:03:09](#)

ونسبة الخبر الى الاسم هذا المقصود بالتوكيد اذا قلت ان زيدا قائم زيدا قائم فادت الجملة توكيد نسبة القيام الى زيد هذا معنى قولهم ان ان وان لتوكيد النسبة ومعنى كأن - [00:03:35](#)

التشبيه واضح في قول الله تعالى كأنهم حمر مستنفرة ولكن للاستدراك والاستدراك هو تعقيب الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته او اثبات ما يتوهم لنفي ما يتوهم ثبوته مثل لو قلت - [00:04:03](#)

ها زيد شجاع لكنه بخيل ها هؤلاء ها يعني بنفي ما يتوهم ثبوته اذا كان اللي قبل لكن مثبت الثبوت هنا اذا قيل زيد شجاع الان اثبتنا الشجاعة فاذا قيل لكنه بخيل - [00:04:40](#)

ها العين الان نفينا ما يتوهم الثبوت وهو الكرم والعكس مع النفي اذا قيل مثلا ما زيد كريم لكنه شجاع هذا اثبات ما يتوهم وليت للتمني ولعل للترجي والاشفاق والفرق بين الترجي والتمني - [00:05:10](#)

ان التمني يكون في الممكن نحن ليت زيدا قائم وفي غير الممكن نحو ليت الشباب يعود يوما تمنى عند البلاغيين نعم هو طلب الشيء المحبوب نعم الذي لا يرجى حصوله - [00:05:41](#)

اما لكونه مستحيلا او بعيد المنال ولهذا قال ابن عقيل ان التمني يكون في الممكن ويكون في غير الممكن وهو مستحيل ومن المستحيل قول الله تعالى يوم ينظر المرء ما قدمت يداه - [00:06:05](#)

ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا يا ليتني كنت وهذا مستحيل ان الكافر على عمله وسيجازى على عمله اذا لن يكون ترابا هذا مستحيل كما في قول الشاعر من تمثيل البلاغيين في باب التمني - [00:06:33](#)

ليت الكواكب فانظمها عقود مدح فما ارضى لكم كلمي الكواكب تدنو لي هذا يعتبر من العصور ومن المستحيل ايه ومثاله ايضا بيت

اذكره في كتاب البلاغة تأليف علي الجارم مصطفى امين - 00:06:58

ذكره في باب التمني في شهر رمضان عن شهر رمضان يذكر ان هذا انه كان يصوم في شدة القيظ يقول فليت الليل كان فيه شهرا مر نهاره مر السحابي على اي حال هذا يعتبر - 00:07:29

من المستحيل لكن التمني قد يقع الممكن وان الترجي لا يكون الا في الممكن فلا تقول لعل الشباب يعود الترجي طلبوا الشيء

المحسوب الذي يرجى هذا الترجي قال والفرق بين الترجي والاشفاق - 00:07:46

ان الترجي يكون في المحبوب نحو لعل الله يرحمنا قول الله تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون الترجي يكون في المحبوب واما الاشفاق فيكون نعم المكروه ولو قال في المخوف كان ادب - 00:08:18

لاجل يدخل في ذلك قول الله تعالى نعم لعل الساعة قريب لعل الساعة قريب اذا لعل هنا الترجي ولا للاشفاق ها للاشفاق والاشفاق هو توقع الامر المخوف مثل ابن عقيل بقوله نحو - 00:08:44

لعل العدو يقدم قول لعل العدو يعني قدوم العدو هذا مكروه ومخوف هذه معاني الحروف اما عملها الا وهذه الحروف تعمل عكس عملك انا تنصب الاسم وترفع الخبر هذي لغة - 00:09:14

جمهورية العرب ان كان وجد بعض قبائل منصب الجزئين منصب الجزئين لكن جمهور العرب هذه لغتهم النص الاول ورفع الثاني

الثاني وهذا هو الذي عليه الاعراب نحو ان زيدا قائم - 00:09:43

فهي عاملة في الجزئين وهذا مذهب البصريين وتقول في الاعراب ان حرف بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ارفع الخبر وزيدا اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره القائم خبرها منصوب - 00:10:11

وعلامة نصب الضمة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره وذهب الكوفيون الى انها لا عمل لها في الخبر لا عمل لها في الخبر وانما هو باق على رفعه الذي كان له - 00:10:41

قبل دخول ان وهو خبر مبتدع على رأي الكوفيين انها احدثت النصب اه الاسم واما الخبر فهو باق على رفعه وسيأتي الكلام على هذا عند قول ابن مالك في اخر الباب او في اواخر الباب - 00:11:03

جائز الرفع كمعطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل ويبدو ان الاعراب الدارجة الان انه يمشي يتمشى مع مذهب الكوفيين لان

الاعراب الان يقولون مثلا في ان زيدا قائم ان حرف توكيد ونصب - 00:11:29

ها حرف التوكيد يعني ما نصبت الا الاسم على الخبر هنا فيقال في الاعراب ان حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر كما

تقول في كان ترفع الاسماء وتنصب الخبر - 00:11:48

التوكيد هذا من جهة المعنى اقول هذا من جهة المعنى لا من جهة الاعراب يعني لك ان تقول مثلا ان حرف توكيد مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر هذا معنى قوله في البيتين لان ان ليت لكن لعن - 00:12:10

لان عكس ما لي كان من عمل عكس ما لي كان من عمل فقله لان هذا خبر مقدم وقول عكس هذا مبتلى مؤخر التقدير عكس ما كان عكس ما لكان من العمل - 00:12:33

نعم ثابت ها لان وان وليت ولكن ولعل معطوفات لعاطف مقدر فان زيدا عالم هذا مثال باني كفؤ هذا مثال اخر ولكن ابنه ذو ضغني هذا مثال في الاول زيدا اسمها - 00:12:55

وعالم خبر وفي الثاني الياء ضمير متصل مبني على السكون في محلي نصب وكفؤ خبرها والثالث ولكن ابنه ابنة هذا اسم لكنه

منصوب مضاف مضاف اليه خبر لكنه مرفوع وعلامة رفعه الواو - 00:13:28

لانه من الاسماء ستة وهو مضاف وضغن مضاف اليه والضغن بمعنى الحقد ثم شرع في المسائل المتعلقة بهذا الباب وقال في اول

مسألة وراعي ذا الترتيب الا في الذي ليت فيها او هنا غير البذية - 00:13:55

هذا البيت يناقش مسألة تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب هل يقدم الخبر على الاسم او لا يقدم وقال ان يلزموا تقديم الاسم في

هذا الباب وتأخير الخبر ومعنى قولي يلزم - 00:14:21

بمعنى يجب يعني لا يجوز ان يتقدم الخبر في هذا الباب على الاسم الا اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فانه لا يلزم تأخيرها اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا - [00:14:45](#)

فانه لا يلزم تأخيرها ماذا نستفيد من قول لا يلزم تأخيرها انه يجوز التقديم التقديم اذا كان ابن عقيل قال قال ماذا اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا جاز تقديمه على الاسم - [00:15:05](#)

لكن هذه العبارة ليست على إطلاقها لابد لها من قيد فنقول لم يلزم تأخيرها لا يلزم تأخيرها الا لمانع الا لمانع فاذا وجد مانع وجب التأخير وان كان الخبر ظرفن - [00:15:25](#)

جارنا مجرورا ان عبارة ابن عقيل توهم لماذا لانه اذا كان الخبر ظرفا او جارا او مجرورا لا يلزم التأخير. يجوز التقديم لكن هذا ليس على إطلاقه في بعض المسائل - [00:15:50](#)

يكون الخبر ظرفا او جارنا مجرورا ويجب تأخير الخبر لا يجوز التقديم لا يجوز التقديم مثل اذا قلت ان زيدا لفي الدار دخوله لام الابتداء هذا الخبر هذا موجب لتأخير الخبر - [00:16:08](#)

اذ لا يجوز ان تقول ان لفي الدار ان لا في الدار يعني تقدم الخبر نعم تعبير ابن عقيل السابق يفيد انه يجوز انه ما يلزم تأخير الخبر في هذا المثال - [00:16:34](#)

مع انكم تعرفون وستعرفون اننا اذا اردنا ان ندخل لام الابتداء على الاسم ان ها انه لابد يتأخر فكيف الخبر الذي رتبته التأخير يدخل عليه الامام الابتداء ونجيز تقديمه تناقض الان - [00:16:51](#)

اذا نقول انه اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا جاز تقديمه على الاسم الا اذا وجد ما يمنع التقديم ومن الصور التي يمنع فيها التقديم ان تدخل لام الابتداء - [00:17:15](#)

على الخبر الذي هو ظرف او جار انه مفتوح وهذا معنى قوله فانه لا يلزم تأخيرها يعني بل يجوز تقديم - [00:17:34](#)